22-04-2022
العدد: 3568

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

مخيم الحسينية.. كتابات مناهضة للسلطات السورية على جدران إحدى المدارس

- اعتقال خالد محي الدين سخنيني أحد أبناء مخيم النيرب
- مدير شؤون الأونروا يزور مخيم اليرموك وسكانه يطالبون بإعادة إعماره
- الخيرية توزع مساعدات مالية على العائلات الفلسطينية بريف دمشق
- اليابان تتبرع بمبلغ 20,2 مليون دولار لدعم الأونروا

آخر التطورات

خط مجهولون، كتابات مناهضة للسلطات السورية، يوم الثلاثاء 19 نيسان/ إبريل الجاري على جدران إحدى المدارس في مخيم الحسينية بريف دمشق.

وذكر مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن أصوات إطلاق نار كثيف سمعت في منطقة المشروع القديم في مخيم الحسينية بعد إفطار يوم الثلاثاء، أعقبه استنفاراً أمنياً وتجوُّلا لدوريات من فرعي المخابرات الجوية والأمن العسكري في أحياء المخيم، تبين لاحقاً أنه بسبب كتابة عبارات مناهضة للسلطات السورية على جدران مدرسة الحسينية المحدثة.

وأشار مراسلنا أن الأجهزة الأمنية على الفور قامت بتطويق المكان وتفتيش المارة، وفي صباح اليوم التالي منعت الأهالي والطلاب من دخول المدرسة، وزادت من حركة المخبرين بهدف الوصول إلى الفاعلين.

وأوضح المراسل أن مدرسة الحسينية المحدثة تعرضت للسرقة والنهب، حيث قام اللصوص بسرقة بعض أثاث المدرسة، وعدد من الكمبيوترات وما خف حمله وثقل ثمنه، ومن ثم قاموا بكتابة العبارات المناهضة وتمزيق صور الرئيس السوري.

بدورهم استنكر عدد من الناشطين وأهالي المخيم سرعة تحرك الأمن من أجل كتابة عبارات على الجدران، في حين لم يتحرك أحد لحل مشاكلهم وهمومهم اليومية وضائقتهم المعيشية

والاقتصادية، منوهين إلى أن آلاف من شكاويهم عن على السرقات وانتشار المخدرات بقيت طي النسيان وحتى أنها ذهبت أدراج الرياح.

بالانتقال إلى حلب اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية الفلسطيني "خالد محي الدين سخنيني" (20 عام) من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين، يوم 14 نيسان/ إبريل 2022، بتهمة الترويج المخدرات.

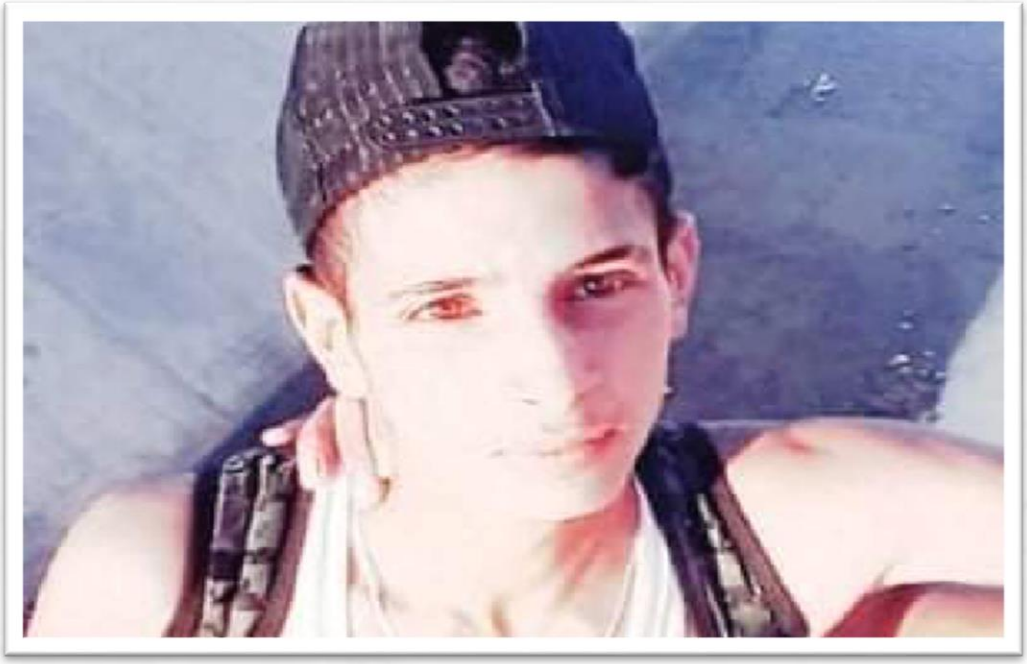

ووفقاً لشهود عيان أن اشتباك بالأيدي حدث بين خالد وعناصر قسم شرطة النيرب لحظة محاولتهم اعتقاله، مما أدى إلى إصابة أحد العناصر بجروح، الأمر الذي فع بالدورية بطلب مؤازرة إضافة، حيث تمكنوا من إلقاء القبض عليه واقتياده إلى قسم النيرب.

وبحسب مراسل مجموعة العمل أن ظاهرة المخدرات تفشت بشكل كبير في مخيم النيرب، بين فئات الشباب والأطفال خاصة في سنوات الحرب التي شهدتها سورية، بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية، وارتفاع معدل البطالة وتردي الأحوال المعيشية، فضلاً عن سهولة وصول المادة وترويجها وأسعارها "المقبولة"، ناهيك اضمحلال الرقابة الأمنية في الدرجة الأولى وغياب دور الأهالي التي تعتبر من أبرز الأسباب لتغلغل هذه الظاهرة الدخيلة على مخيم النيرب، والتي تهدد جيل بأكمله.

أما في دمشق نظم مدير شؤون الأونروا في سورية "أمانيا مايكل إيبي" للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع زيارة تفقدية لمخيم اليرموك، للاطلاع على منشآت الأونروا ومراكزها التعليمية، وللاطلاع على أوضاع الأهالي فيه.

من جانبهم طالب عدد من أهالي مخيم اليرموك الذين التقاهم أمانيا الأونروا بإعادة تأهيل البنى التحتية وإعادة إعمار ترميم وتأهيل منازلهم وهو ما يسهل إقامتهم في المخيم وإنهاء معاناتهم خارجه، كما شددوا على ضرورة تحمل وكالة الغوث مسؤوليتها اتجاههم من أجل تسريع عودة الأهالي والنازحين عن المخيم الذين يعانون من ظروف معيشية واقتصادية قاسية للغاية.

ويعاني القاطنون في المخيم من سوء الخدمات الأساسية، وعدم توفر البنى التحتية التي تساهم إلى حدٍ كبير بمنع عودة الأهالي إلى المخيم.

إغاثياً وتحت شعار وبشر المحسنين وزعت جمعية مهجة القدس الخيرية مساعدات نقدية على عدد من العائلات الفلسطينية المتعففة في دمشق وريفها، وذلك ضمن مشروعها الرمضاني الذي أطلقته بعنوان زكاة أموالك.

ووفقاً لأحد القائمين على جمعية مهجة القدس أن الحملة استهدفت حتى اليوم 180 عائلة فلسطينية متعففة، شملت أسر قاطنة في مخيم خان دنون، ذيابية، الحسينية، خربة الشياب، وجرمانا، ومخيم جرمانا، ومخيم السيدة زينب، وبلدة يلدا، وذلك بهدف مديد يد العون والمساعدة لهم والتخفيف من معاناتهم المعيشية المزرية التي يعيشونها جراء تدهور الأوضاع الاقتصادية في سورية.

من جهة أخرى تبرعت الحكومة اليابانية بمبلغ 20,2 مليون دولار في ثلاث تبرعات لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

ووفقاً لوكالة الغوث أن أكثر من 1,6 مليون دولار من أموال التبرع ستذهب لدعم توفير الخدمات الأساسية – بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم، في حين سيخصص أكثر من 15 مليون دولار لتمويل الخدمات الحيوية للاجئي فلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية وسوريا ولبنان من خلال نداءات الطوارئ للوكالة.

وذكرت الوكالة الأممية أن الحكومة اليابانية خصصت 3,3 مليون دولار من أجل مواصلة العمليات الغذائية العينية المنقذة للحياة وخدمات الرعاية الصحية للاجئي فلسطين في غزة، وسط تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

وكانت الحكومة اليابانية تبرعت بمبلغ 2,85 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، يوم 2022/2/1 وذلك من أجل تمكين توفير خدمات الشتاء الضرورية للاجئي فلسطين في لبنان وسوريا والأردن.